

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رافع الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات ، والصلاة والسلام على من أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره الكافرون ، وعلى آله الأطهار ، وصحابته الأخيار

أما بعد

فلما كان الإسناد مزية عالية ، وخصوصة لهذه الأمة غالية ، دون الأمم الخالية ، اعتنى بطلبه الهداة النبلاء ، ناظرين إلى قول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم : " بلغوا عني ولو آية " ، وما أصدق ما قال الحافظ أحمد بن محمد السلفي - رحمه الله تعالى - : " والإجازة ضرورية ، لأنه قد يموت الرواة ، ويفقد الحفاظ الدعاة ، فيحتاج إلى إبقاء الإسناد ، ولا طريق إلا بالإجازة ، فالإجازة فيها نفع عظيم ، ورغد جسيم ، إذ المقصود إحكام السنن المروية ، في الأحكام الشرعية ، وليس كل طالب يقدر على رحلة و سفر ، فالكتابة حينئذ أرفق وفي حقه أوفق " اهـ

وفائدة الإجازة جواز الرواية للكتب عن أصحابها ، وما يذكره المحدثون من قولهم : " كفى بالمرء شرفاً أن يكون اسمه أدنى سلسلة أعلاها اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

فمن ثم شغف طلبة العلم الناهيون ، والعلماء الناهضون بتحصيل السماعات ، وتطلب الإجازات ، إلى آخر أنواع التحمل المعروفة .

ولما كان الله منّ عليّ بإجازات علمية خطية من عدد من أكابر الفضلاء من أهل العلم المسنين ، رغب إليّ طائفة من إخواني وأبنائي أن أجيزهم فيما أرويه عن مشائخي ، بناءً على حسن ظنهم ، وإلا فلست أهلاً أن أجاز ، فكيف أن أستجاز ؟

ولما كان منهم الأخ في الله :

فقد أجزته هذه الإجازة الشرفية ، ليتصل بسند سادتي ومشائخي سنده ، ولا ينفصل عن مدد علمهم مدّده ، فأقول : قد أجزتك - بالشرط المعتبر عند أهل الأثر - إجازة عامة تامة مطلقة بكل ما تجوز لي روايته ، وتنفع

درايته من منقول ومعقول ، وفي فروع وأصول ، من علوم القرآن والسنة ، لا سيما الأمهات الست ، و زوائدها ، ومستخرجاتها ، وسائر المسانيد والمعاجم ، و ما في معنى ذلك مما اشتملت عليه أثبات مشائخي الأجلاء ، وكذا أجزت كل مصنفاتي.

وبما أن عادة المحدثين قد جرت على إسماع طالب العلم حديث الرحمة المسلسل بالأولية كأول ما يجاز به فإني أرويه له اقتداءً بهم .

والمسلسل بالأولية هو أن يقول الطالب في إسناد الحديث "وهو أول حديث سمعته من شيخي" وهكذا من أول السند إلى أن ينقطع التسلسل . فأقول مستعيناً بالله :

أخبرني به إجازة شيخنا العلامة الكبير المحدث المسند المفسر الشهير الذي طارت بذكره الأمصار، وضنت بِمِثْلِهِ الأعصار ، صاحب التصانيف الشهيرة أبي محمد بديع الدين شاه بن السيد إحسان الله شاه بن رشد الله شاه الراشدي السندي الحسيني (١٣٤٢ - ١٤١٦ هـ) ، قال : حدثنا الشيخ العلامة المحدث أبو الوفاء ثناء الله بن محمد خضري الآمري السري الملقب بشيخ الإسلام (١٢٨٥ - ١٣٦٧ هـ) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا السيد محمد نذير حسين الحسيني البهاري ثم الدهلوي الملقب بشيخ الكل (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدهلوي ثم المكي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال: أخبرنا جدي لأمي الشاه عبدالعزيز ابن الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي الملقب بسراج الهند (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثني به والدي الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ) ، قال : حدثني به السيد عمر بن أحمد بن عقيل السقاف من لفظه (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثني جدي الشيخ عبد الله بن سالم البصري (ت ١١٣٤ هـ) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا الشيخ يحيى بن محمد الشهير بالشاوي (وهو أول حديث سمعناه منه) ، قال : أخبرنا به الشيخ سعيد بن إبراهيم الجزائري المفتي الشهير بقدوره (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال أخبرنا به الشيخ المحقق سعيد بن محمد المقرئ (وهو أول حديث سمعته منه) ، عن الولي أحمد حجي الوهراني (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال عن شيخ الإسلام العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم التازي ، (وهو أول حديث

سمعتة منه) ، قال قرأته على المحدث الرباني أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي (وهو أول حديث قرأته عليه) ، قال : سمعت من لفظ شيخنا زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (وهو أول حديث سمعتة منه) وهو بإسناده الآتي قريباً .

ح. كما حدثني به كلاً من الشيخ المقرئ المسند د. عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله العبيد التميمي الحنبلي (١٣٨٦ هـ - مازال حياً) ، و الشيخ المقرئ المسند حامد بن أحمد بن أكرم بن سيد محمود بن علي البخاري المدني (١٣٨٧ - مازال حياً) - وقت زيارته للإسكندرية - وهما عن جمع كبير من المحدثين منهم : الشيخ الصالح المعمر السيد عبد الرحمن بن محمد عبد الحي الكتاني الحسني المغربي الفاسي المالكي (١٣٤٠ - مازال حياً) (وهو أول حديث سمعاه منه) قال : حدثني به والدي السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الإدريسي المغربي الفاسي المالكي (١٣٠٠ - ١٣٨٢ هـ) (وهو أول حديث سمعتة منه) قال : حدثنا الشهاب أحمد الجمل النهطي المصري (ت نحو ١٣٢٠ هـ) (وهو أول حديث سمعتة منه بمصر) ، قال : حدثني به شيخنا الشمس محمد علي بن أحمد بن يوسف بن أحمد البهي المرشدي المالكي الطندتائي الأزهري المصري (ت ١٢٦٠) (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : حدثنا الحافظ السيد محمد مرتضى بن محمد ابن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي الحسيني الحنفي (١١٤٥ - ١٢٠٥) (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : حدثني به المعمر داود بن سليمان بن أحمد بن محمد ابن عمر بن عامر بن خضر الشرنوب البرهاني الخربتاوي المالكي (١٠٨٠ - ١١٧٠) (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : ثنا المعمر شمس الدين الفيومي (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : ثنا السيد يوسف بن عبد الله الحسني الأرميوني الشافعي (ت ٩٥٨) (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : حدثنا الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير السيوطي المصري الشافعي (٨٤٩ - ٩١١) (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : حدثني به الشيخ جلال الدين أبو هريرة عبد الرحمن ابن القاضي نور الدين أبي الحسن علي ابن شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن الملقن من لفظه بالقاهرة (٧٩٠ - ٨٧٠) (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : أخبرنا جدي سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي ثم المصري الشافعي الملقب بابن الملقن نسبةً لزوج أمه (٧٢٣ - ٨٠٤) (وهو أول حديث سمعتة منه) ، قال : أخبرنا صدر الدين أبو الفتح محمد

ابن محمد ابن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميديمي البكري المصري (٦٦٤-٧٥٤) (وهو أول حديث سمعته منه).

ح. وبالإسناد إلى السيد محمد مرتضى الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥) ، قال : حدثنا عمر بن عقيل آل باعلوي المكي (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا الإمام المقري شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني البنا الدمياطي (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز المنوفي الأزهري (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا المعمر أبو الخير عمر بن عموس الرشيدي في ربيع الأول سنة ١٠٠٢ هـ (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي القاهري الأزهري الشافعي (٨٢٦-٩٢٦) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : أخبرنا الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (وهو أول حديث سمعته منه) قال حدثنا الصدر الميديمي (٦٦٤-٧٥٤) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحرائي الحنبلي التاجر (٥٨٧-٦٧٢) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : أخبرنا الحافظ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي البغدادي الحنبلي الواعظ (٥٠٩-٥٩٧) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري المشهور بالكرماني (٤٥١-٥٣٢) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك ابن علي بن أحمد المؤذن النيسابوري الحافظ (٣٨٨-٤٧٠) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيايدي الشافعي النيسابوري الأديب (٣١٧-٤١٠) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ابن بلال البزاز النيسابوري المعروف بالخشاب (ت ٣٣٠) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري (ت ٢٦٠) (وهو أول حديث سمعته منه) ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة (١٠٧-١٩٨) (وهو أول حديث سمعته منه) ﴿ وإليه ينتهي التسلسل بالأولية ﴾ عن عمرو بن دينار (ت ١٢٦) ، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن مولاة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما (ت

٦٥ هـ) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ "

رواه بعضهم برفع (يرحمكم) على الاستئناف أو الدعاء وأنكر الجزم رواية ، وبعضهم يجزمه على أنه جواب الأمر وأنكر الرفع رواية ، والصحيح أنهما روايتان ثابتتان كما ذكر ذلك بعض مشايخنا .

قلت : وهذا حديث حسن أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد والكنى والتاريخ عن عبدالرحمن بن بشر العبدي ، والإمام أحمد في مسنده عن سفيان بن عيينة ، وأبو داود ، والترمذي في سننها وقال الترمذي : حسن صحيح ، والحاكم في مستدركه ، والبيهقي في الشعب وغيرهم ، وله متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الصحة وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢ / ٥٩٤) .

المسلسل بالمصريين

أخبرني به إجازة مكاتبة الشيخ المقرئ أبو الحسن علي بن محمد توفيق بن علي النحاس الأزهري المصري الصيدلاني (١٣٥٨ - ما زال حياً) ، وهو عن والده الشيخ العلامة محمد توفيق بن علي بن مصطفى ابن علي النحاس الشافعي الأزهري المصري (١٨٩٨ - ١٣٩٤ هـ) ، وهو عن مفتي مصر في عصره الشيخ محمد بن بخيت بن حسين المطيعي الحنفي الصعيدي ثم القاهري (١٢٧١ - ١٣٥٤ هـ) ، وهو عن الشيخ العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد عlish المالكي الأزهري (١٢١٧ - ١٢٩٩ هـ) ، وهو عن الشيخ محمد الأمير الصغير ، وهو عن والده علامة الديار المصرية الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد ابن أحمد بن عبد القادر السنباوي المالكي الأزهري الشهير بالأمير الكبير صاحب الثبوت الشهير (١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ) ، وهو عن شيخ الإسلام العلامة علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي العدوي المالكي (١١١٢ - ١١٨٩ هـ) ، وهو عن الشيخ محمد السلموني المصري ، وهو عن كل من : الشيخ محمد الخرشي المصري ، والشيخ عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري كلاهما عن برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي اللقاني المالكي (قبل ٩٦٠ - ١٠٤١ هـ) ، وهو عن الإمام الكبير أبو النجا سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المالكي المصري مفتي المالكية في عصره (٩٤٥ - ١٠١٥ هـ) ، وهو عن نجم الدين أبي المواهب محمد بن أحمد علي

ابن أبي بكر الغيطي السكندري ثم المصري الشافعي الغيطي (ت ٩٨٢ هـ) ، وهو عن قاضي مصر نور الدين بن ياسين الطرابلسي الحنفي ، وهو عن شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي المصري الشافعي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ) ، وهو عن أبو عبد الله محمد بن أحمد الخليلي الخطيب القلقشندي ، وهو عن أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميديمي البكري المصري (٧٥٤-٦٦٤) ، قال : أخبرنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق الأنصاري الرزاز الحنبلي المصري (٥٨٦ - ٦٧٢ هـ) ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري المصري (٥٠٦ - ٥٩٨ هـ) ، قال : أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمصة الحراني الصواف ، قال : حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي ابن العباس الكناني الحافظ (٢٧٥ - ٣٥٧ هـ) إملاء ، قال : حدثنا عمران بن موسى بن حميد الطيب (ت ٢٩٥ هـ) ، قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير (١٥٤ - ٢٣١ هـ) ، قال : أخبرنا الليث بن سعد بن عامر بن يحيى المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي (ت ١٠٠ هـ) ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سَجِلاً ، كُلُّ سَجَلٍ مِنْهَا مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً ؟ ، فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَكْ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ ، فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، فَتُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ ؟ ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ ، وَثَقَلَتِ الْبِطَاقَةُ » . هَذَا حَدِيثٌ مُسَلَّسٌ بِالْمَصْرِيِّينَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي صَحِيحِهِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهَ ، وَابْنُ حِبَانَ ، وَالتَّطَبَّرَانِي ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : إِنَّهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَقَالَ فِي الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ وَبِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْحَرَانِيِّ ، قَالَ : لَمَّا أَمَلَى عَلَيْنَا حَمْزَةَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ، صَاحَ غَرِيبٌ مِنَ الْحَلْقَةِ صَبِيحَةً ، فَاضَتْ نَفْسُهُ مَعَهَا ، فَأَنَا مِمَّنْ حَضَرَ جَنَازَتَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

أَوَّلًا: الْأَسَانِيدُ الَّتِي آدَّتْ إِلَى صَحِيحِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٩٤ - ٢٥٦ هـ)

أنبأني به شيخنا العلامة الكبير المحدث المسند المفسر الشهير الذي طارت الذي طارت بذكره الأمصار، وضنت بِمِثْلِهِ الأعصار، صاحب التصانيف الشهيرة أبي محمد بديع الدين شاه بن السيد إحسان الله شاه ابن رشد الله شاه الراشدي السندي الحسيني (١٣٤٢ - ١٤١٦ هـ)، والعلامة المسند الكبير الشيخ عبد الوكيل ابن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي العمري المكي (١٣٥٧ هـ - مازال حيًّا)، وهما عن والد الثاني الشيخ العلامة الكبير أبي محمد عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد بن هاشم الهاشمي البهاؤلفوري المهاجر المكي (١٣٠٢ - ١٣٩٤ هـ)، وهو عن سعيد حسين بن عبد الرحيم البتالوي، وأبي الوفاء الأَمْرَتَسْرِي (١٢٨٥ - ١٣٦٧ هـ)، وأبي الحسن محمد بن حسين الدَّهْلَوِي، وأبي إسماعيل إبراهيم بن عبد الله، وأبي محمد بن محمود الطنافسي، وأبي تراب عبد التواب بن قمر الدين القدير آبادي الملتاني، وأبي اليسار محمد بن عبد الله الغيطي، ومحمد بن أبي محمد الرِّيَاسِي كلهم عن السيد محمد نذير حسين الحسيني البهاري ثم الدَّهْلَوِي الملقب بشيخ الكل (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ)، وهو عن الشاه محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدَّهْلَوِي ثم المكي (١١٩٧ تقريبًا - ١٢٦٢ هـ)، وهو عن جده لأمه الشاه عبدالعزيز الدَّهْلَوِي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ)، وهو عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ).

ح. - وأعلى منه - ما أخبرني به شيخنا بديع الدين السندي، وهو عن الشيخ العلامة المحدث أبو الوفاء ثناء الله ابن محمد خضري الأَمْرَتَسْرِي الملقب بشيخ الإسلام (١٢٨٥ - ١٣٦٧ هـ)، وهو عن شيخ الكل السيد محمد نذير حسين الدَّهْلَوِي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ)، وهو عن الشاه محمد إسحاق الدَّهْلَوِي ثم المكي (١١٩٧ تقريبًا - ١٢٦٢ هـ)، وهو عن جده لأمه الشاه عبدالعزيز ابن الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدَّهْلَوِي الملقب بسراج الهند (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ)، وهو عن والده الشيخ أبو محمد أحمد بن عبد الرحيم الشهير بولي الله الدَّهْلَوِي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ)، وهو عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي ثم

المدني الشهير بالكوراني (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ) ، وهو عن والده برهان الدين إبراهيم ابن حسن الكوراني (١٠٢٥ - ١١٠١ هـ) ، وهو عن الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علاء الدين صالح بن عليّ البابلي القاهري الأزهري الشافعي (١٠٠٠-١٠٧٧ هـ) ، وهو عن أبي النجا سالم ابن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري مفتي المالكية (٩٤٥-١٠١٥ هـ) ، وهو عن خاتمة الحفاظ والمحدثين نجم الدين أبي المواهب محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغيطي الإسكندري ثم المصري الشافعي (٩٠٠ - ٩٨٤ هـ) ، وهو عن شيخ الإسلام القاضي زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي القاهري الأزهري الشافعي (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) ، وهو عن شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني ثم المصري الشافعي (٧٧٣-٨٥٢ هـ) ، وهو على الأستاذ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التَّنُوخي البعلي ثم الدمشقي المعروف بالشامي (٧٠٩ - ٨٠٠ هـ) ، وهو عن شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الدمشقي الحنفي الحجار المعروف بابن الشَّحْنَة (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ) ، وهو عن سراج الدين أبي عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربيعي الزَّبيدي الحنبلي (٥٤٥ - ٦٣١ هـ) ، وهو عن أبي الوقت عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السَّجْزي ثم الهروي الماليني (٤٥٨ - ٥٥٣ هـ) ، وهو عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداودي البوشنجي (٣٧٤ - ٤٦٧ هـ) ، وهو عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُوَيْه بن يوسف بن أعين السرخسي (٢٩٣ - ٣٨١ هـ) ، وهو عن أبي عبدالله محمد ابن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفَرَبْرِي (٢٣١ - ٣٢٠ هـ) قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدَزَبَه الجعفي البخاري (١٩٤ - ٢٥٦ هـ)

كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
« إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

ثَانِيًا : الْأَسَانِيدُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٠٤ - ٢٦١ هـ)

أخبرنا به سماعاً لبعضه وإجازة لباقيه الشيخ المقرئ المسند حامد بن أحمد بن أكرم بن سيد محمود بن عليّ البخاري المدني (١٣٨٧ - مازال حياً) ، قال تلقيت صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى كاملاً - ما بين قراءة وسماع لجميعه - على اثني عشر رجلاً من العلماء المحدثين المسندين ، إضافة إلى جماعات ممن قرأت عليهم أبعاضه منهم شيخنا العلامة المعمّر عبد القيوم بن زين الله بن سليمان الرحمان البستوي (١٣٣٨ - ١٤٢٩ هـ) ، وهو عن شيخ الحديث في الهند العلامة أحمد الله القرشي ثم الدهلوي (قبل ١٢٨٢ - ١٣٦٢ هـ) ، وهو عن الكل السيد محمد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، وهو عن جده لأمه الشاه عبدالعزيز الدهلوي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) ، وهو عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ) ، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ) ، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن شهاب الدين الكوراني (١٠٢٥ - ١١٠١ هـ) ، عن أبي العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي الأزهري

المصري ، وهو عن الشهاب أحمد بن خليل بن إبراهيم السبكي ، عن النجم محم بن أحمد بن علي الغيطي ، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن عبد اللطيف بن الكويك بقراءتي عليه في أربعة مجالس سوى مجلس الختم ، وكذا أخبرنا محمد بن علي البالسي (٧٣٠ - ٨٠٤ هـ) ، قال : أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي سماعاً عليه لجميعه (٦٨٠ - ٧٤٩ هـ) ، وهو على أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي سماعاً لجميعه (٥٧٥ - ٦٦٨ هـ) ، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني البزاز السفار سماعاً لجميعه (٤٩٠ - ٥٨٤ هـ) ، عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُراوي النيسابوري الشافعي سماعاً لجميعه (٤٤١ - ٥٣٠ هـ) ، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري سماعاً (ت ٤٤٨ هـ) ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عمرويه الجلودي النيسابوري سماعاً (ت ٣٦٨ هـ) ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه الزاهد سماعاً عن مؤلفه ﴿ إلا ثلاثة أفوات لم يسمعها أبو إسحاق من مسلم وإنما رواها عن مسلم بالإجازة ﴾^١ (ت ٣٠٨ هـ) الإمام الحافظ الحجة أبو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم بن وزد القشيري النيسابوري (٢٠٤ - ٢٦١)

^١ فائدة : عن إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج إلا ثلاثة أفوات في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من مسلم فروايتها لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة. قال الشيخ حسين بن محمد الأنصاري : وقد غفل أكثر الرواة عن تبين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم بل يقولون في جميع الكتاب أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أخبرنا مسلم وهو خطأ كذا حكاه ابن الصلاح كما نبه على ذلك الإمام النووي ناقلًا له عن ابن الصلاح في مقدمته شرح مسلم

كِتَابُ الْإِيمَانِ

بَابُ بَيَانِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ ، وَوُجُوبِ الْإِيمَانِ بِإِثْبَاتِ قَدْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

وَبَيَانِ الدَّلِيلِ عَلَى التَّبَرُّيِّ مِمَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ ، وَإِعْلَاطِ الْقَوْلِ لَهُ .

حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ .

* ح : وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ - وَ هَذَا حَدِيثُهُ - ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبُدُ الْجَهَنِيِّ . فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيُّ حَاجِّينَ أَوْ مُعْتَمِرِينَ . فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ . فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ . فَانْتَفَتُهُ أَنَا وَ صَاحِبِي . أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَ الْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ . فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكُلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ . فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا نَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَ يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ - وَ ذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ - ، وَ أَتَاهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لَاقَدَرَ ، وَ أَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ . قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَ أَتَاهُمْ بِرَأءٍ مِنِّي . وَ الَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ! لَوْ أَنَّ لَأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ . ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَ لَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَ وَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ ، وَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَ تُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَ تُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَ تَصُومَ رَمَضَانَ ، وَ تَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا " . قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ .

يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ . قَالَ : " أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ وَ الْيَوْمَ الْآخِرِ ، وَ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَ شَرِّهِ " . قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ . قَالَ : " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ " . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ . قَالَ : " مَا الْمُسْتَوَلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ " . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا . قَالَ : " أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا ، وَ أَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ " . قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ لِي : " يَا عُمَرُ ! أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ؟ " قُلْتُ : اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : " فَإِنَّهُ جِرِيلٌ ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ " .

ثَالِثًا : الْأَسَانِيدُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى سُنَنِ الْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٠٢٢ - ٢٧٥ هـ)

أخبرنا به سماعاً لبعضه وإجازة لباقيه الشيخ المقرئ المسند حامد بن أحمد بن أكرم بن سيد محمود بن علي البخاري المدني (١٣٨٧ - مازال حيًّا) ، قال : تلقيته كاملاً - ما بين قراءة وسماع - عن سبعة من مشايخي المحدثين المسنين الكرام منهم :

الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي السلفي - قراءةً عليه لجميعه - قال: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي قراءةً عليه لجميعه ، قال : أخبرنا عبد الوهاب الملتاني ، و أحمد الله القرشي الدهلوي (قبل ١٢٨٢ - ١٣٦٢ هـ) ، وهو عن السيد محمد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، عن جده لأمه الشاه عبدالعزيز الدهلوي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) ، وهو عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ) ، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ) ، عن الحسن العجيمي (ت ١١١٣ هـ) بسماعه لغالبه على البابلي ، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن العلاء البابلي (١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ) ، عن سليمان بن عبد الدايم البابلي (ت ١٠٢٦ هـ) ، عن الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري (ت ٩٨٧ هـ) ، عن والده الزين زكريا بن محمد الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) ، قال : أخبرنا به العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات (ت ٨٥١ هـ) ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الجوشي (ت ٧٦٤ هـ) ، و أبي حفص عمر بن الحسن بن أميلة المراغي (ت ٧٧٨ هـ) ، عن الفخر علي بن أحمد ابن عبد الواحد ابن البخاري (ت ٦٩٠ هـ) ، عن أبي حفص

عمر بن محمد بن معمر بن أحمد البغدادي المعروف بابن طبرزد البغدادي سماعاً (٥١٦ - ٦٠٧ هـ) ، قال : أخبرنا به الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور البغدادي الكرخي (٤٥٠ - ٥٣٩ هـ) ، وأبو الفتح مفلح ابن أحمد بن محمد الدومي (ت ٥٣٧ هـ) سماعاً عليهما ملفقاً ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) ، قال : أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد بن العباس الهاشمي البصري (٣٢٢ - ٤١٤ هـ) ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي (ت ٣٣٣ هـ) ، قال : أخبرنا به الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني البصري (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) سماعاً لجميعه قال :

كِتَابُ الطَّهَّارَةِ . بَابُ التَّخْلِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ .

* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ - ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو - ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبُ أَبْعَدَ .

رَابِعًا : الْأَسَانِيدُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى جَامِعِ الْإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢١٠ - ٢٧٩ هـ)

أخبرنا به سماعاً لكثير منه مع شرحه و الباقي بالإجازة العامة شيخنا العلامة الكبير بديع الدين شاه بن السيد إحسان الله شاه بن رشد الله شاه الراشدي السندي الحسيني (١٣٤٢ - ١٤١٦ هـ) ، وهو عن العلامة المحدث أبو الوفاء ثناء الله بن محمد خضري الأمرتسري (١٢٨٥ - ١٣٦٧ هـ) ، وهو عن السيد محمد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) ، وهو عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، عن جده لأمه الشاه عبدالعزيز الدهلوي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) ، وهو عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ) ، عن أبي طاهر الكوراني (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ) قال : وقرأت جميعه على الحسن العجيمي (ت ١١١٣ هـ) ، بسماعه لغالبه على البابلي (١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ) ، قال : أخبرنا به الشيخ نور الدين علي بن يحيى الزيايدي (ت ١٠٢٤ هـ) ، عن أحمد بن محمد الرملي (ت ٩٥٧ هـ) ،

عن الزين زكريا (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) ، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات (ت ٨٥١ هـ) ، عن عمر بن الحسن المراغي (ت ٧٧٨ هـ) ، عن الفخر ابن البخاري (٥٩٥ - ٦٩٠ هـ) ، عن عمر بن طبرزد البغدادي (٥١٦ - ٦٠٧ هـ) ، قال : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكروخي (٤٦٢ - ٥٤٨ هـ) ، قال : أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (٤٠٠ - ٤٨٧ هـ) ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي (٣٣١ - ٤١٢ هـ) ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي (ت ٣٤٦ هـ) ، قال : أخبرنا به سماعا الإمام الحجة الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي (٢١٠ - ٢٧٩ هـ) رحمه الله تعالى

كِتَابُ الطَّهَّارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَا جَاءَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ . (ح) وَ حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ " * قَالَ هَنَادٌ فِي حَدِيثِهِ : " إِلَّا بِطُهُورٍ " .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : « هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ . وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ ، وَيُقَالُ : زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيُّ »

خَامِسًا : الْأَسَانِيدُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى السُّنَنِ الصُّغْرَى " الْمُجْتَبَى " لِلْإِمَامِ النَّسَائِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٣٠٣ . ٢١٥)

أخبرني به إجازة شيخنا العلامة عبد الوكيل بن أبي محمد عبد الحق الهاشمي المكي (١٣٥٧ هـ - مازال حيًا) ، قال : قرأته كاملاً على والدي الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (١٣٠٢ - ١٣٩٤ هـ) ، قال : أخبرنا قراءة لجميعه الشيخ سعيد حسين بن عبد الرحيم البتالوي ، قال : أخبرنا السيد محمد نذير حسين الدَّهْلَوِي

(١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) ، وهو عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، عن جده
 لأمه الشاه عبدالعزيز الدهلوي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) ، وهو عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم
 الدهلوي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ) ، قال : قرأت طرفاً منه على أبي طاهر - أي محمد بن إبراهيم الكردي المدني
 - (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ) ، قال : وقرأت جميعه على الحسن العجيمي (ت ١١١٣ هـ) ، بسماعه لجميعه على
 البابلي (١٠٠٠ - ١٠٧٧ هـ) ، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري (٩٤٥ - ١٠١٥ هـ) ، عن النجم
 محمد بن أحمد الغيطي الإسكندري ثم المصري الشافعي (٩٠٠ - ٩٨٤ هـ) ، عن الزين زكريا (٨٢٦ -
 ٩٢٦ هـ) ، بقراءته لجميعه على الزين رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ثم القاهري الشافعي ، عن
 البرهان أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي (٧٠٩ - ٨٠٠ هـ) ، بسماعه لجميعه على أحمد
 ابن أبي طالب الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ) ، قال : أخبرنا به أبو طالب
 عبداللطيف بن محمد بن علي ابن القبيطي الحراي ثم البغدادي التاجر الجوهري (٥٥٤ - ٦٤١ هـ) ، بسماعه
 لجميعه على أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم الرازي ثم الهمداني (٤٨٠ - ٥٦٦ هـ) ، عن أبي
 محمد عبدالرحمن ابن حمد الدوني الهمداني (٤٢٧ - ٥٠١ هـ) سماعاً ، قال : أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن
 الحسين ابن الكسار (ت ٤٣٣ هـ) ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ابن السني
 الحافظ (٢٨٠ - ٣٦٤ هـ) ، قال : أخبرنا به مؤلفه الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان
 ابن بحر بن دينار النسائي (٢١٥ - ٣٠٣ هـ) رحمه الله تعالى

كِتَابُ الطَّهَّارَةِ

تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي وُضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا
 يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ " .

سَادِسًا : الْأَسَانِيدُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَيَّ سُنَنَ الْإِمَامِ ابْنِ مَاجَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٠٩-٢٧٣)

أخبرني به إجازة شيخنا العلامة عبد الوكيل بن أبي محمد عبد الحق الهاشمي المكي (١٣٥٧ هـ - مازال حيًّا) ، قال: قرأته كاملاً على والدي الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (١٣٠٢ - ١٣٩٤ هـ) ، قال: أخبرنا قراءة لجميعه الشيخ سعيد حسين بن عبد الرحيم البتالوي ، قال : أخبرنا السيد محمد نذير حسين الدَّهْلَوِي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) ، وهو عن الشاه محمد إسحاق الدَّهْلَوِي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، عن جده لأمه الشاه عبدالعزيز الدَّهْلَوِي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) ، وهو عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدَّهْلَوِي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ) ، قال : قرأت طرفاً منه على أبي طاهر - أي محمد بن إبراهيم الكردي المدني - (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ) ، على الحسن العَجَمِي (ت ١١١٣ هـ) ، عن عيسى بن محمد بن محمد الثعالبي المغربي (ت ١٠٨٠ هـ) ، بقراءته لجميعه على الزين علي بن عبد القادر الطبري الحسيني (ت ١٠٧٠ هـ) ، عن والده عبد القادر الطبري الحسيني ، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي (ت ١٠٠٤ هـ) ، عن القاضي زكريا الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ) ، عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ) ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر البغدادي اللؤلؤي نزيل القاهرة (٧٢٥ - ٨٠٩ هـ) ، قال : أخبرنا به الحافظ أبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن المزني (٦٥٤-٧٤٢) سماعاً لجميعه ، قال : أخبرنا به شيخ الاسلام الشمس أبو الفرج عبدالرحمن ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (٥٩٧ - ٦٨٢ هـ) سماعاً ، قال : أخبرنا به الإمام الموفق أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة (٥٤١ - ٦٢١ هـ) سماعاً ، قال : أخبرنا به أبو زُرْعَة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي سماعاً لجميعه ، قال : أخبرنا به الفقيه أبو منصور محمد ابن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي القزويني (٤٠٨ - ٤٨٤ هـ) سماعاً لجميعه ، قال أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر

الخطيب (ت ٤٠٩ هـ) ، قال : حدثنا به أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان (٢٥٤ - ٣٤٥ هـ) ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني الحافظ عُرف " بابن ماجه " رحمه الله

بَابُ اتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ ، وَ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا "

سَابِعًا : الْأَسَانِيدُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى مُوَطَّأِ الْإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ (٩٣ - ١٧٩ هـ)

بِرَوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ

أخبرنا به سماعاً لبعضه وإجازة لباقيه الشيخ المقرئ المسند حامد ابن أحمد بن أكرم بن سيد محمود بن علي البخاري المدني (١٣٨٧ - مازال حياً) ، قال : قرأته كاملاً من فاتحته إلى خاتمته على سيدي الشيخ العلامة البحر الخبر الفهامة القاضي الفقيه المحدث المعمر الشيخ محمد عبد الله بن محمد ابن أد الجكني الشنقيطي المدني رحمه الله تعالى ، في بيته بسفح سلع - وكنت قبل هذه القراءة سمعت عليه كثيرا منه بقراءة أخي محمد مجير الخطيب - وأجازني به بحق قراءته على شيخه الشيخ محمد حبيب الله ابن عبد الله بن أحمد بن ما يابى الجكني الشنقيطي المالكي (١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ) ، عن محمد عابد ابن حسين بن إبراهيم بن حسين بن عابد المغربي المفتي المالكي المكي (ت ١٣٤١ هـ) ، وهو عن والده حسين بن إبراهيم بن حسين بن عابد الأزهرى مفتي مكة المالكي (ت ١٢٩٢ هـ) ، وهو عن عثمان بن حسن الشافعي الأزهرى الدمياطي ثم المكي (١١٩٦ - ١٢٦٥ هـ) ، وهو عن علامة الديار المصرية الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنبأوي المالكي الأزهرى الشهير بالأمر الكبير صاحب الثبوت الشهير (١١٥٤ - ١٢٣٢ هـ) ، قال : أرويه سماعاً لجميعه عن شيخنا السقاط نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العربي الفاسي المغربي ثم المصري المالكي (ت ١١٨٣ هـ) ، عن شارحه محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن علوان الزرقاني

المصري الأزهري المالكي (١٠٥٥-١١٢٢)، وهو عن والده عبد الباقي (١٠٢٠-١٠٩٩)، عن علي بن زين العابدين محمد بن عبد الرحمن بن علي القاهري المالكي الأجهوري (٩٦٧-١٠٦٦)، وهو عن شمس الدين محمد ابن أحمد الرملي (٩١٩-١٠٠٤)، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ)، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢ هـ)، عن نجم الدين محمد بن علي بن محمد ابن عقيل البالسي ثم المصري (٧٣٤-٨٠٤)، عن نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمذاني (٦٨٢-٧٣٤)، عن زين الدين محمد بن محمد ابن أبي الفتوح بن مكّي الدلاصي (٦٢٤-٧١١)، عن رشيد الدين أبي الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أبي طاهر إسماعيل (ت ٦٤٧ هـ)، عن جده إسماعيل بن الطاهر (٤٨٥-٥٨١)، عن أبي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الفهري الأندلسي الطرطوشي ثم الإسكندري المعروف بابن أبي رندقه (٤٥١ - ٥٢٠ هـ)، عن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبي الأندلسي الباجي (٤٠٣ - ٤٧٤ هـ)، قال: أخبرنا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث الصفار القرطبي (٣٣٨ - ٤٢٩ هـ)، قال: أخبرنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي القرطبي المالكي (٢٨٧ - ٣٦٧ هـ)، قال: أخبرنا به عم أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي القرطبي (ت ٢٩٨ هـ)، قال: أخبرنا به أبي (١٥٢ - ٢٣٤ هـ)، قال: أخبرنا به الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس (٩٣-١٧٩) سوى ما فاتته سماعه منه على مالك، فرواه عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بـ "شبطون" عن مالك

أَوَّلُهُ كِتَابُ وَقُوتِ الصَّلَاةِ . بَابُ وَقُوتِ الصَّلَاةِ

* عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : مَا

هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : " بِهَذَا أُمِرْتُ " . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرْوَةُ ، أَوْ إِنَّ جَبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقْتَ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ عُرْوَةُ : كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ .

* قَالَ عُرْوَةُ : وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ

الشمائل المحمدية للإمام الحافظ محمد بن عيسى الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ)

أخبرنا به قراءة عليه لجميعه -سوى أربعة أحاديث فسماعاً من لفظه- في أربعة مجالس الشيخ المقرئ المسند حامد بن أحمد بن أكرم بن سيد محمود بن علي البخاري المدني (١٣٨٧ - مازال حياً) ، قال: أخبرنا به قراءة عليه لجميعه وأنا أسمع في مجلس واحد في المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة الشيخ المسند العالم المعمر أحمد علي بن الشيخ محمد بن يوسف اللاجبوري السورقي الهندي نزيل بريطانيا (١٣٣٦ - ١٤٣٢ هـ)، قال: أخبرنا بدر عالم الميرتبي (١٣١٦ - ١٣٨٥ هـ) ، وهو عن الفقيه المجتهد المحدث الكبير محمد أنور بن معظم شاه الكشميري ثم الدُّيُوبَنْدِي الحنفي (١٢٩٢ - ١٣٥٢ هـ) ، وهو عن شيخ الهند العلامة المحدث محمود حسن ابن الشيخ العالم الأديب ذو الفقار علي الدُّيُوبَنْدِي (١٢٦٨ - ١٣٣٩ هـ) ، وهو عن العلامة عبد الغني ابن أبي سعيد المُجَدِّدِي الدَّهْلَوِي (١٢٣٥ - ١٢٩٦ هـ)، وهو عن الشيخ العلامة المحدث الزاهد الْوَرَع أَبُو سُلَيْمَانَ الشَّاهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُمَرِي الدَّهْلَوِي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، وهو عن جده لأمه العالم الكبير محدث عصره الشَّاهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ وَلِيِّ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْعُمَرِي الدَّهْلَوِي

(١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) ، وهو عن والده الإمام العلامة محدث عصره أبو محمد الشاه أحمد ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ).

ح. وأخبرنا -عاليًا- الشيخ أحمد علي اللاجوري السوري (١٣٣٦ - ١٤٣٢ هـ) ، وهو على الشيخ العالم المعمر عبد الرحمن بن عناية الله الحنفي البمبوي الأمروهي (ت ١٣٦٧ هـ) ، وهو عن فضل الرحمن الكنج مراد آبادي ، وهو عن محدث عصره الشاه عبد العزيز بن ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ).

ح. وأخبرنا به - قراءة عليه لجميعه في مجلس واحد في بيتي وأنا أسمع - شيخنا الشيخ العلامة المعمر عبد القيوم بن زين الله بن سليمان بن أمانت بن خدا بخش بن محمد سليم خان الرحماني البستوي (١٣٣٨ - ١٤٢٩ هـ) ، وهو عن شيخنا الشيخ عبيد الله ابن العلامة محمد عبد السلام ابن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ).

ح. وأخبرنا -إجازة- كل من: الشيخ عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري الرحماني (١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ) ، ورئيس جمعية أهل الحديث في نيبال الشيخ المعمر العلامة عبد الرؤوف بن نعمة الله خان النيبالي الرحماني الملقب بخطيب الهند ثم خطيب الإسلام (١٣٢٤ تقريبًا - ١٤٢٠ هـ) ، والشيخ العلامة المحدث عبد الغفار حسن الرحماني بن العلامة الحافظ عبد الستار بن الشيخ عبد الجبار العمرفوري (١٣٣١ - ١٤٢٨ هـ) ثلاثتهم عن شيخ الحديث في الهند العلامة أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله بن سردار بن قائم القرشي البرتاكرهي ثم الدهلوي (قبل ١٢٨٢ - ١٣٦٢ هـ) ، وهو عن العلامة المحدث السلفي السيد محمد نذير حسين بن جواد علي بن عظمة الله بن إله بخش بن محمد الرضوي الحسيني البهاري ثم الدهلوي الملقب بشيخ الكل (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي (١١٩٧ تقريبًا - ١٢٦٢ هـ).

ح. وأخبرنا - قراءة عليه لجميعه - الشيخ المحدث ثناء الله مدني بن عيسى خان بن إسماعيل خان الكلوسي ثم اللاهوري الباكستاني السلفي (١٣٦٠ - مازال حيًا) ، قال: أخبرنا الإمام العلامة المحدث الحافظ شيخ السنة في باكستان عبد الله بن روشن دين الرؤبوري (١٣٠٤ - ١٣٨٤ هـ) ، قال: أخبرنا الشيخ العالم المحدث

عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي ثم الأمرتسري (١٢٦٨ - ١٣٣١ هـ) ، أخبرنا السيد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ).

ح. وأخبرنا - قراءةً عليه لجميعه - الشيخ العلامة محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم بن عبد الحليم الندوي السلفي أمير جماعة أهل الحديث بالهند (١٣٥٣ - مازال حيًا) ، قال: أخبرنا عبد الجبار الشكراوي -قراءة- ، قال: أخبرنا الشيخ العالم المحدث عبد الوهاب بن الحاج محمد بن ميان خوشحال الملتاني الدهلوي (١٢٨٠ - ١٣٥١ هـ) ، وأحمد الله القرشي الدهلوي (قبل ١٢٨٢ - ١٣٦٢ هـ) قالوا: أخبرنا السيد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) - إجازة إن لم يكن سماعًا-.

ح. وقال الشيخ محمد إسرائيل الندوي: أخبرنا الشيخ محبوب إلهي الديوبندي ، عن الشيخ عبد العلي القاسمي، عن محمد قاسم النانوتوي (١٢٤٨ - ١٢٩٧ هـ).

ح. وأخبرنا - قراءةً عليه لجميعه - الشيخ عبد الشكور بن هاشم بن فياض المظاهري الأركاني المكي (ت ١٤٣٣ هـ) ، قال: أخبرنا مولانا سعيد أحمد الأجراروي ، قال : أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري (١٢٦٩ - ١٣٤٦ هـ) .

ح. وأخبرنا - قراءةً عليه لجميعه - الشيخ غلام الله بن رحمة الله بن محمد خان الرحمتي الكاكري القهندوزي الأفغاني (١٣٤٥ - مازال حيًا) قال: أخبرنا الشيخ محمد إدريس بن محمد إسماعيل بن محمد أحسن بن محمد إسحاق ابن أبي القاسم بن مفتي إلهي بخش الكاندهلوي (١٣١٨ - ١٣٩٤ هـ) ، وهو عن تاج المحدثين الشيخ خليل أحمد بن مجيد علي بن أحمد علي بن قطب علي الأنصاري الحنفي السهارنفوري (١٢٦٩ - ١٣٤٦ هـ) .

ح. والشيخ محمد إدريس الكاندهلوي أيضاً ، عن أنور شاه الكشميري (١٢٩٢ - ١٣٥٢ هـ) ، عن شيخ الهند العلامة محمود حسن الديوبندي (١٢٦٨ - ١٣٣٩ هـ) ، عن شيخه الحجة العارف محمد قاسم النانوتوي (١٢٤٨ - ١٢٩٧ هـ).

ح. وقال الشيخ غلام الله بن رحمة الله الرحمتي: أخبرنا الشيخ محمد رسول خان الهزاروي عن كل من : شيخ الهند محمود الحسن الديوبندي (١٢٦٨ - ١٣٣٩ هـ) ، و غلام رسول خان بفوي ، كلاهما عن محمد قاسم النَّائُوتَوِي (١٢٤٨ - ١٢٩٧ هـ) ، عن الشاه عبد الغني بن أبي سعيد المُجَدِّدي الدَّهْلَوِي (١٢٣٥ - ١٢٩٦ هـ) ، عن الشاه محمد إسحاق الدَّهْلَوِي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) .

ح. وبالإسناد السابق إلى عبد الغني بن أبي سعيد المُجَدِّدي الدَّهْلَوِي (١٢٣٥ - ١٢٩٦ هـ) عن المحدث الحافظ الحجة محمد عابد ابن العلامة أحمد علي ابن القاضي الواعظ محمد مراد السندي ثم المدني (١١٩٠ - ١٢٥٧ هـ) ، وهو عن العلامة المسند الحافظ يوسف بن محمد بن محمد بن علاء الدين المِزْجَاجِي الزبيدي الحنفي (١١٤٠ - ١٢١٣ هـ) ، وهو عن والده محمد بن علاء الدين بن عبد الباقي المِزْجَاجِي الزبيدي (١١٠٢ - ١١٨٠ هـ) ، وهو عن الإمام الحافظ عبد الله بن سالم ابن محمد بن سالم البصري المكي الشافعي (١٠٤٨ - ١١٣٤ هـ) ، وهو عن محمد المكتبي ، وهو عن نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري القرشي الدمشقي (٩٧٧ - ١٠٦١ هـ) عن أبي الفتح محمد بن محمد بن أبي الحسن المقرئ ، عن شيخ القُرَّاء والمُحدثين ، وشيخ الدنيا في القراءات والتجويد الإمام الحافظ شمس الدين محمد ابن محمد بن محمد بن علي ابن يوسف الدَّمَشَقِي ثم الشيرازي الشافعي المعروف بابن الجزري (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) ، وهو عن الإمام الحافظ مسند عصره صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي (٦٨٣ - ٧٠٨ هـ) ، وهو عن الإمام العالم الحافظ مسند عصره فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المعروف بابن البخاري (٥٩٥ - ٦٩٠ هـ) ، وهو عن الإمام العلامة شيخ القراءات ومسند الشام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي البغدادي المقرئ النحوي الحنفي (٥٢٠ - ٦١٣ هـ) .

ح. وأخبرنا - قراءةً عليه لجميعه في بيتي في مجلسين - الشيخ سعيد أحمد بن عبد العزيز بن تصدق حسين الرايبوري قال: أخبرنا محمد زكريا الكاندهلوي ، عن خليل أحمد السهارنفوري (١٢٦٩ - ١٣٤٦ هـ) ، عن

عبد القيوم البدهانوي ، عن الشاه محمد إسحاق الدَّهْلَوِي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، قال: أخبرنا جدي
لأمي الشاه عبدالعزيز الدَّهْلَوِي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) .

ح. وأخبرني به - إجازة - شيخنا العلامة الكبير المحدث المسند الشهير أبو محمد بديع الدين شاه بن السيد
إحسان الله شاه ابن رشد الله شاه الراشدي السندي الحسيني (١٣٤٢ - ١٤١٦ هـ) ، والعلامة المسند الكبير
الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي العمري المكي (١٣٥٧ هـ - مازال حياً) ، وهما عن
والد الثاني الشيخ العلامة الكبير أبو محمد عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد بن هاشم الهاشمي البهاؤلفوري
المهاجر المكي (١٣٠٢ - ١٣٩٤ هـ) ، وهو عن الشيخ العلامة المحدث أبو الوفاء ثناء الله ابن محمد خضري
الأمير تسري الملقب بشيخ الإسلام (١٢٨٥ - ١٣٦٧ هـ) .

ح. - وأعلى منه درجة- ما أخبرني به الشيخ بديع الدين شاه الراشدي السندي ، وهو عن العلامة أبو الوفاء
ثناء الله بن محمد خضري الأمير تسري (١٢٨٥ - ١٣٦٧ هـ) ، وهو عن شيخ الكل السيد نذير حسين
الدَّهْلَوِي (١٢٢٠ - ١٣٢٠ هـ) ، عن الشاه محمد إسحاق الدَّهْلَوِي (١١٩٧ تقريباً - ١٢٦٢ هـ) ، قال:
أخبرنا جدي لأمي الشاه عبدالعزيز الدَّهْلَوِي (١١٥٩ - ١٢٣٩ هـ) ، وهو عن والده الإمام الشاه أحمد ولي
الله الدَّهْلَوِي (١١٧٦ - ١١١٤ هـ) ، وهو عن الشيخ أبي طاهر الكردي محمد بن إبراهيم الكردي المدني (ت
١١٤٥ هـ) ، وهو عن محدث الحجاز المسند أبو البقاء حسن بن علي بن يحيى بن عمر العجيمي اليمني المكي
الحنفي الشهير بشيخ الشيوخ (١٠٤٩ هـ - ١١١٣ هـ) ، وهو عن المحدث المسند العلامة عيسى بن محمد بن
محمد ابن أحمد بن عامر الجعفري الهاشمي الثعالبي المغربي المالكي نزيل المدينة ثم مكة (١٠٢٠ - ١٠٨٠ هـ)
، وهو عن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الملقب بالخفاجي الأديب المصري الحنفي (ت
١٠٦٩ هـ) ، وهو عن الشيخ العلامة المحقق برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي
القاهري الشافعي (٩٢٣ - بعد ٩٩٤ هـ) ، وهو عن الإمام الحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن
ابن أبي بكر بن محمد الخضير السيوطي المصري الشافعي المشهور بجلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)
، وهو عن قاضي القضاة علم الدين أبو البقاء صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب
ابن عبد الحق بن عبد الخالق البلقيني الشافعي (٧٩١ - ٨٦٨ هـ) ، وهو عن عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان

البالسي ، قال : حدثنا زينب بنت أبي العباس أحمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي الصالحية وتعرف ببنت الكمال (٦٤٦ - ٧٤٠ هـ) ، وهي علي الشیخة المعمرة المسندة ضوء الصباح عجیبة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري البغدادية ، عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد ، قال : أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي - إجازة - ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي .

ح . وبالإسناد إلى عيسى بن محمد المغربي (١٠٢٠ - ١٠٨٠ هـ) ، عن الشيخ العلامة سليمان بن عبد الدايم البابلي مفتي الشافعية بمصر (ت ١٠٢٦ هـ) ، عن الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري ، عن والده شيخ الإسلام زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري الخزرجي السنيكي الأزهری الشافعي (٨٢٣ - ٩٢٦ هـ) ، قال : أخبرني بها أبو الفتح بن أبي بكر بن الحسين المدني مشافهة ، عن الحافظين أبي الفضل العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) ، وأبي الحسن الهيثمي (٧٣٥ - ٨٠٥ هـ) سماعاً ، قالوا : أخبرنا بها أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن الخباز ، وأبو محمد عبدالله ابن محمد ابن القيم (٦٦٩ - ٧٦١ هـ) .

ح . وأنبأني - عاليًا - العز أبو محمد الحنفي ، عن الصلاح ابن أبي عمر وغيره ، قالوا وكذا ابن القيم : أخبرنا بها الفخر أبو الحسين علي بن أحمد بن البخاري سماعاً (٥٩٥ - ٦٩٠ هـ) ، أخبرنا بها أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي (٥٢٠ - ٦١٣ هـ) ، وقال ابن الخباز : أخبرنا بها عبدالله بن محمد بن عبدالله حضوراً ، وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم إذنا ، قالوا : أخبرنا بها الافتخار عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (٥٣٦ - ٦١٦ هـ) ، زاد ابن عبد الدائم فقال : وأخبرنا بها عبدالرحمن بن أبي الكرم (ت ٥٩٧ هـ) ، قال الثلاثة : أخبرنا بها أبو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي (٤٧٥ - ٥٦٢ هـ) ، زاد الافتخار فقال : وأخبرنا بها أبو حفص عمر بن علي الكرابيسي ، و أبو علي الحسن بن بشير البلخي (٤٨٤ - ...) ، وعبد الرشيد بن النعمان الـوَلَوَاجِي (٤٦٧ - بعد ٥٤٠ هـ) ، قال الأربعة : أخبرنا بها أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي (٣٩١ - ٤٩٢ هـ) ، أخبرنا بها أبو القاسم علي بن أحمد بن علي الخزاعي (ت ٤١١ هـ) ، أخبرنا بها أبو سعيد الهيثم ابن كليب الشاشي (ت ٣٣٥ هـ) ، حدثنا بها : أبو عيسى الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) .

أسماء المشايخ الأجلاء الذين أجازوني بالرواية عنهم - جزأهم الله خيرًا -

١. فضيلة الشيخ العلامة المحدث الكبير أبو محمد بديع الدين شاه بن السيد إحسان الله شاه ابن رشد الله شاه الراشدي السندي الحسيني (١٣٤٢ - ١٤١٦ هـ)
٢. فضيلة الشيخ أبو بكر محمد زهير بن مصطفى بن أحمد الشاويش الهاشمي الحسيني الدمشقي البيروتي (١٣٤٤ - ١٤٣٤ هـ)
٣. فضيلة الشيخ د.أ/ بشار بن عواد بن معروف العبيدي البغدادي الأعظمي (١٣٥٩ - ما زال حيًا)
٤. فضيلة الشيخ محمد الحسن الددوّ الشنقيطي المالكي (١٣٨٦ - ما زال حيًا)
٥. فضيلة الشيخ المقرئ المسند د. عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله العبيد التميمي الحنبلي (١٣٨٦ هـ - ما زال حيًا)
٦. فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن سعد بن محمد العياف الدوسري الودعاني (١٣٤٣ - ما زال حيًا)
٧. فضيلة الشيخ مساعد بن بشير بن علي بن الحاج سعد الشهير بالحاج سديرة الحسيني السوداني (١٣٦٣ - ما زال حيًا)
٨. فضيلة الشيخ حافظ ثناء الله الزاهدي
٩. فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني ابن الشيخ المفتي محمد شفيع بن محمد ياسين بن خليفة تحسين علي بن ميانجي إمام علي (١٣٦٢ - ما زال حيًا)
١٠. فضيلة الشيخ أحمد مختار بن عثمان بك بن محمد رمزي بن عثمان بن عبد الله أغا الحنفي الأزهري المصري (ت ١٤٣٤ هـ)
١١. فضيلة الشيخ العلامة المحدث الكبير عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي العمري المكّي (١٣٥٧ هـ - ما زال حيًا)
١٢. فضيلة الشيخ العلامة محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم بن عبد الحليم الندوي السلفي (١٣٥٣ - ما زال حيًا)

١٣. فضيلة الشيخ حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل عمر بن محمد بن إبراهيم السلفي (١٣٤٩ - ١٤٣٣ هـ)
 ١٤. فضيلة الشيخ مولوي اعزاز الحق بن مولوي مظهر الحق الأركاني المدني
 ١٥. فضيلة الشيخ محمد عبد الله ابن الشيخ محمد الشنقيطي
 ١٦. فضيلة الشيخ ا.د. ياسين جاسم المحيמד
 ١٧. فضيلة الشيخ عبده كمال الدين ابن الشيخ محمد العزيز جعيط (مفتى تونس)
 ١٨. فضيلة الشيخ يوسف بن محمود العمرو العتوم
 ١٩. فضيلة الشيخ جمعة بن هاشم الأشرم الحسيني الفزاني الديرزوري ثم الدمشقي
 ٢٠. فضيلة الشيخ علي بن حسن بن يحيى الشرفي الحازمي التهامي
 ٢١. فضيلة الشيخ ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني بن زغلول الكتبي القاهري
 ٢٢. فضيلة الشيخ بدر بن علي بن طامي العتيبي
 ٢٣. فضيلة الشيخ حامد بن أحمد بن أكرم بن سيد محمود بن عليّ البخاري المدني (١٣٨٧ - مازال حيّاً)
 ٢٤. فضيلة الشيخ غلام الله بن رحمة الله بن محمد خان الرحمتي الكاكري القهندوزي الأفغاني (١٣٤٥ - مازال حيّاً)
 ٢٥. فضيلة الشيخ الشيخ عبد الشكور بن هاشم بن فياض المظاهري الأركاني المكي (ت ١٤٣٣ هـ)
 ٢٦. فضيلة الشيخ محمد قاسم الوشلي اليمني
 ٢٧. فضيلة الشيخ أبو عبد الرحمن صبحي بن جاسم البدري الحسيني السامرائي
 ٢٨. فضيلة الشيخ د. علي بن محمد توفيق بن علي النحاس الأزهري المصري (١٣٥٨ - مازال حيّاً) .
 ٢٩. فضيلة الشيخ د. محمد بن يسري بن محمد بن إبراهيم بن سلامة البكري السكندري (١٣٩٤ - ١٤٣٤ هـ)
 ٣٠. فضيلة الشيخ وحيد بن عبد السلام بالي (١٣٨٣ - مازال حيّاً) .
 ٣١. فضيلة الشيخ محمد يونس بن الحاج شبير أحمد بن شير علي الجونفوري المظاهري .
- رحم الله أمواتهم، وأحسن عاقبة أحيائهم .

وإني لأرجو المجاز أن لا ينساني من الدعاء الصالح في الحياة وبعد الممات ، و أوصيه بتقوى الله في السر والعلن، وبذل الجهد في المذاكرة والتعليم والدعوة ، والاهتمام باللغة العربية وعلومها ، والنصح لإخوانه ، و أن لا يقع في احد من أهل العلم بأذى ، ويذكرهم بالخير لا غير ، وأن يلزم الدعاء لي بخاتمة السعادة ، وأن يكون آخر كلامي في الدنيا الشهادة.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المجيز راجي عفو مولاه
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن مصطفى المُقَدِّم

تحريراً في :

والحمد لله رب العالمين الذي شرفنا وأكرمنا ومنَّ علينا بهذا العمل فله الحمد وحده سبحانه وتعالى

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين